مُتلبّسة به في الواقع بقطع النظر عن اعتبار المعتبر
وذلك كما في الاخبار بان زيدا قائم وهو في الواقع كذلك
وبانه ليس بقائم وهو في الواقع كذلك وقوله على ما هو
به راجع للصدق قوله او لا على ما هو به اي او الاخبار
عن الشيء لا على ما هو به بل على خلافه كالاخبار بان زيدا
قائم وهو في الواقع قاعد وهو راجع للكذب وما سبق
في قوله على ما هو به يأتي في قوله لا على ما هو به قوله اي
الاعلام تفسير للاخبار قوله بنسبة الخ فيه اشارة
الى ان المراد بالشيء النسبة التامة والمراد بالنسبة التامة
الوقوع واللاوقوع اذ هو المقصود بالاعلام وعلى
هذا فهو بيان لاحتمال الثاني السابق فهو معنى آخر
فيه وفي الاتيان بالباء اشارة الى ان عن بمعنى الباء
قوله تامة هي التي يتم بها الكلام ويحسن عندها السكوت
واحترز بها عن الناقصة كالنسبة الاضافية في غلام
زيد والنسبة التوصيفية في زيد العالم فلا تتصف
بالصدق ولا بالكذب وقد سبق ما يتعلق بذلك قوله
تطابق الواقع هو النسبة الخارجية وهي الوقوع واللا وقوع
بالنظر لذاته وتحققه في نفس الامر وهذا في الصدق
وعلى هذا فما في قوله على ما هو به مصدوقها المطابقة
للواقع وهو مغاير لما ذكرناه في على على الاحتمال الثاني فهو
بمعنى آخر فيه وما قلناه في على على الاحتمال الثاني من
كونه على بمعنى الباء التي للملابسة وهي مع مدخولها
حال من الشيء وفي قوله هو به من كون هو عائدا على الشيء
وكون باء للملابسة وكون ضميره عائدا على ما يقال فيهما ايضا
على هذا المعنى فيكون معنى قوله الاخبار عن الشيء على ما هو

به

به الاعلام بوقوع النسبة او لا وقوعها في نفس الامر
حالة كون ذلك الوقوع او اللاوقوع متلبسا بالمطابقة
للواقع هو اي ذلك الشيء وهو وقوع النسبة او لا وقوعها
متلبس به اي بما اي بالمطابقة للواقع في نفس الامر
بقطع النظر عن اعتبار المعتبر فتامل قوله او لا تطابقه
اي في الكذب قوله فيكونان اي الصدق والكذب من صفات
المخبر اذ الاخبار من صفات المخبر وحينئذ يكون كل من
الصدق والكذب يطلق على وصف المخبر وعلى وصف الخبر
بالاشتراك قوله فمن هاهنا اي من تعدد معنى الصدق
قوله يقع في بعض الكتب اي كهذا المتن والعمدة ه
والبداية قوله الخبر الصادق بالوصف اي بوصف الخبر
بالصادق بناء على المعنى الاول للصدق قوله وفي بعضها
اي كالتبصرة قوله خبر الصادق اي خبر الشخص الصادق
قوله بالاضافة اي باضافة خبر للصادق بناء على المعنى
الثاني للصدق وحينئذ لا حاجة الى جعل خبر الصادق
من قبيل الاضافة التي للبيان ولا الى جعل الخبر الصادق
بمعنى الخبر الصادق مجازه تنوفيقا بين ما وقع في تلك
الكتب ودفعا للخلاف بين ما وقع فيها وفسر بعضهم
لفظ الكتب بنسخ العقائد وهو مع ما فيه من دعوى
الاختلاف في نسخ العقائد هنا مخالف للظاهر المتبادر
من ذلك اللفظ من غير ضرورة قوله على نوعين اي مشتمل
على نوعين قوله المتواتر التواتر لغة التتابع فالمتواتر
لغة معناه المتتابع واصطلاحا ما ذكره المصنف بقوله
الدائب الخ قوله سمي بذلك اي سمي هذا الواحد بالمتواتر
لا بالخبر المتواتر كما هو ظاهره لان العلة الاتية انما تفيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)